

لماذا الإغاثة القرآنية؟ | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

أ ح 01

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية ولعلها بدأت تتكشف كثير من الامور اتكلمنا عن الابداع اتكلمنا عن ايه الامداد للفؤاد للاغاثة - [00:00:19](#)

الایمانية يعني في اكثر من حلقة من الحلقات اللي مرت آآ وارجو ان يكون اتضح لنا الحقيقة ان احنا مش مش مش في حالة عادية احنا في حالة استثنائية لسنا في اوضاع عادية - [00:00:37](#)

ایمانيا ولا منهجيا ولا بنائيا. احنا في اوضاع استثنائية للغاية آآ ولذلك يمكن كثير كنت مسلا اقول لبعض المعلمات اللي احنا بندربهم اه وبعض المعلمين الافاضل والمعلمات الفضليات تقول يعني اه احنا ما ينبغي ان احنا نشغل - [00:00:52](#)

الا على منهاج الاستنقاذ والاغاثة يعني المسلم الحقيقي اه اللي يتفكر في الواقع الایماني تحديدا حوالينا لأ هيدرك ان احنا فعلا فعلا في ازمة ضخمة تحتاج ان احنا ما نشغلش - [00:01:12](#)

اه على اننا في ظروف عادية احنا نشغل في زروف استثنائية فيشتغل على منهاج الاغاثة والاستنقاذ يبقى فاهم كويس جدا ان هو لما يتقاعس او يتكاسل او يتوانى او يتأخر - [00:01:29](#)

لا فعلا ممكن في في روح تزهرق ایمانيا روح تزهرق منه بل بقى على المستوى الشخصي انا بتكلم ده اصلاحا بس على المستوى الشخصي صلاحا صلاحا كل واحد فينا لازم يبقى فاهم النهاردة ان هو لما يبدأ يحس بمشكلة او تبدأ تزهز ازمة - [00:01:44](#)

ما ينبغي انه يتأخر يعني مش دي القصة اللي هو انت هتستنى عقبال ما تروح مش عارف الدكتور بعد شهرين ثلاثة لأ ده انت لازم الانسان يروح على طول للوحي سريعا - [00:02:04](#)

لان فعلا لأ الموضوع هيتطور بسرعة لان فعلا احنا في حالة يعني في حالة الطوارئ بشكل غير عادي زي ما يمكن اشرت في الحلقات الماضية احنا المؤذيات بتحيط بنا من كل جانب تتربص بنا احنا ما عندناش الحقيقة يعني ما عندناش المناعة او الحصان الكافية - [00:02:14](#)

ما عندناش الامداد الكافي بالمغذيات اللي نتمكن من من خلاله ان احنا نبعد المؤذيات. ما هو اكمل ابعاد للمؤذيات يكون بالامداد بالمغذيات تاني اكمل اكمل ابعاد للمؤذيات يكون بالامداد والمغذيات - [00:02:31](#)

اللي هو دائما نقول عليه التطهير بالتطوير مش التطهير بالتطوير لما يجي التطوير يودي اللي هو النزاع بالزرع اللي هو التنقية بالترقية اللي هو ان المكاثرة مبدأ المكاثرة فاحنا ما عندناش الامداد الكافي ولا عندنا الامداد الصحيح. الامداد اللازم - [00:02:46](#)

زي ما حكيت انا في اشكاليات قبل كده ما عندناش الارواء بالمغذيات اللي اللي يساعدنا على الارتقاء للمؤذيات اللي مش مبطله اللي هو امكانياتهم في هذه الحرب رهيبه. امكانيات مادية امكانيات معنوية. امكانيات تقنية غير عادية - [00:03:07](#)

غير عادية فعلا يعني ما ما بقاش بقى النهاردة بايداه لأ ده هو في موبايلك بيوصل لابنك في اوضة نومه يوصل لبنتك يعني الموضوع ما بقاش ايه الواحد لا يكاد يأمن على نفسه صراحة - [00:03:27](#)

من اكثر الحاجات الواحد بيردها يعني مسلا ربنا جني وقال مما يعملون ان فعلا يعني الموضوع حالة النبي صلى الله عليه وسلم
وصفها لما قال يعني بادروا بالاعمال بادروا بالاعمال - 00:03:42

المظلم يعني الحقوا بسرعة الحقوا يعني تسبقوا الفتن هتسبقكم. والفتن دي النبي وصاها انها قطع عليه المظلم يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا يعني اول يصبح مؤمن يمسي كافر او يمسي مؤمن يصبح كافر بيع دما بارضه من الدنيا
قليل - 00:03:56

هجوم الدنيا دي قصة تانية هجوم الدنيا ده قصة تانية يعني فكرة ان يقطع الناس سنون مخدعات. ماشي؟ يصدق فيها الكاذب جزمة
بس ازمة ضخمة ويكذب فيها الصادق طيب يؤتمن فيها الخائن دي ازمة ازمة ضخمة يقاوم فيها الامين - 00:04:16
فكرة كمان ان ينطق الروبيضة قال الرجل السفهه يتكلم في امر العامة. الرجل التافه الحقيقة يعني احنا هو ده اللازمة ان انت جاية لك
مشاكل كتير وانت مش بتصد يعني ما لا على مستوى بقى الزات المصري اللي انت نفسك علميا والعملية - 00:04:38
ولا بيوتاتك او مؤسساتك او مجتمعاتك جاهزة فطبيعي ان تبقى الحالة كده. ولذلك حد يقول لي يا دكتور انت حنتكلم عن كذا. انت
لازم كل حاجة تردها لي كده. طبعا كلية كل حاجة ترد لكده - 00:04:57

ان هو ادي ازمة البشرية اذا كان البشرية فيها ازمة فده لازم يكون من يعني سببها بشكل واضح وصريح احنا مش هنضحك على
نفسنا. ساعتها الحقيقة احنا هنقدر ناخذ بالنال ان احنا - 00:05:09
آ لا محتاجين اغاسة محتاجين فعلا نستغيث ربنا محتاجين نستغيث ربنا هذه الاغاثة بقى انا كنت بقول الاغاثة الايمانية دي احنا
عايزين دلوقتي نغيث الايمان عايزين نستنقذ الايمان معلش ممكن بعض الافاضل والفضليات يقول لي ماشي يا دكتور كتر خيرك بس
انت بتبالغ شوية - 00:05:23

وهو ده دايم المشكلة المشكلة ان احنا ما بنتعاملش مع الامور بميزاء اما بنقع في فخر الطغيان او فخر الخسارة اما نقع في فخر
الطغيان او فخر الخسارة. رغم ان الله قال الا تطفوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان - 00:05:43
الا تطفوا في الميزان واقيموا الاذن بالقسط ولا تخسروا الميزان انا دايم يا اما انا اعرف في خطوين يا فخر الايه الخسران وكل ده
يعني يعني ينافي الميزان الطغيان ده بنقول عليه احيانا تضخيم وتهويل تضخيم وتهويل - 00:06:02
والخسارة نقول عليه تقزيم وتهويل احنا نضخم ما ليس من حقه التضخيم ونقزم ما ليس من حقه التقزيم نهول ما ليس بحقه
التهويل ونهول ما ليس من حقه التهويل فده اللي بيحصل في الحقيقة تلاقي ايها الازمات الايه الايمانية لأ لما حد مسلا اذا حبيت
يتكلم فيها ما تكبرش المواضيع انت مش عارف ليه انت ايه الحكاية - 00:06:17

احنا قلنا احنا مش مش بنتكلم علشان نبث اليأس والاحباط. احنا بنتكلم علشان يحصل اليقظة والنشاط عشان نستفيق يعني
عشان نستفيق نستفيق من من من الاوهام نستفيق من تبرير التقصير نفوق ان احنا ناخذ بالنال من نفسنا ناخذ بالنال من ولادنا. نعرف
احنا الى اي مدى احنا الحمد لله ما قصرناش ولذلك حتى كنت دايم اقول للأسرة تقول ايه تقول - 00:06:40
الحمد لله احنا ربنا ولادنا احسن تربية وعلمناهم احسن تعليم. ربيتوا احسن تربية ايه؟ التربية البدنية طب علمته احسن تعليم ايه؟
التعليم العمراني فين بقى تربية او بناء ايمانه بين حتى وجدانيا فين التعليم الايماني - 00:07:06
تعليم الايمان الصحيح السليم بالمنهاج السليم هو التعليم نفسه مش مجرد تعليم لأ التعليم السليم بالمنهاج السليم انما لما يبقى
التعليم للأسف الشديد مش قوي منهاج سقيم المنهاج واضح منهاج النبوة. منهاج النبي صلى الله عليه وسلم العلم والعمل -

00:07:21

علم الناس كده معنا ومبنى علم وعمل صلاح واصلاح بل سبحانه الله دي واحدة من الحاجات برضو اللي فكرة الصلاح والاصلاح. ناس
لأ لما بتعلم التعليم الايماني. طب فين بقى جهوده الاصلاحية؟ الاصلاح ده ربنا بيسبت به سبحانه الله. الاصلاح ده - 00:07:40
ربنا بيسبت به يسبت بيه الانسان يسبت بيه القلوب وشوفوا الحاجات اللي ربنا ذكر وكل ما اقصها به فؤادك يعني المهم لما احنا نكون
في في كنف هذه الاشكالية وفي كنف هذه الحالة - 00:07:54

من الطبيعي جدا ان احنا نكون محتاجين اغائة والمستوى اللي نتحرك عليه ما يقلش عن مستوى الاغائة على مستوى الاستنقاذ او الانقاذ ده صراحة سواء كان في انفسنا او في غيرنا. انا بقى بقول النهاردة في اطروحات كتيرة لهذه الاغائة الایمانية -

00:08:11

ومجهوداتي الحمد لله رب العالمين يعني كبيرة احسن الله لمن قام به لكن الحقيقة في ناس بتتصور ان احنا نغيث ايمان هذا الانسان خصوصا بقى الايمان اللي هو فيه اشكال اللي فيه بقى فيه وساوس فيه هلاوس - 00:08:30

فيه ايا كان في شكوك في وان احنا هنغيثه بايه؟ نغيثه محاورات منطقية آآ مسلا دي دلالات فلسفية اه مسلا سجلات فكرية مم.

اشبه بما يعني كان موجود في تاريخنا في فترة من الفترات ولا زالت امتداداته ما سمي علم الكلام والفلسفة - 00:08:46

احنا نغيثه بكده. طب انا برضو بتساءل يا جماعة الخير ببساطة شديدة جدا جدا يعني الايمان ده مش مسألة دينية. الايمان ده مش مسألة متعلقة بالوحدة. ليه ما يكونش الاغائة بالقرآن بشكل صريح - 00:09:13

ليه ما ليه ما يكونش الاغائة بالقرآن؟ ليه ما يكونش القرآن هو يعني هو هو المغيث في هذا اللي هنستعمله هو المغذي اللي هنمد به

فيعمل اغائة عشان كده كنت بقول ولان الله تعالى لن ينزل بعد القرآن كتابا اخر - 00:09:24

ولن يبعث بعد محمد صلى الله عليه وسلم رسول اخر وبما ان الله يعلم ان ذلك يحصل ولا يخفى عليه منه خافية. اذا لابد ان يكون

الوحي قد جاء بافضل ما تواجه به تلك المشكلات - 00:09:41

او نقطع به دابرهاء يعني ما فيش كتب تانية نازلة خلاص ما ما فيش ما فيش رسل تانية تبعث. اذا لابد ان كل هذا الذي

سيستجد لابد ان نقول كنا كل هذا الذي سيستجد وسيلم بنا - 00:09:54

لابد ان الوحي يكون جاء بافضل ما ينهي وجوبتك المشكلات ونقطع به دابرهاء. قال ربي سبحانه وبحمده ونزلنا عليك الكتاب تبيانا

لكل شيء تبيانا لكل شيء. مش بس تبيان مش مجرد ابانة مش مش دورهم الابانة بس - 00:10:12

وهدى ورحمته وبشرى للمسلمين. انا حتى جبت دي للمسلمين عشان كل المسلمين مش بقى المؤمنين والمحسنين مسلمين ونزلنا

عليك الكتابة تبيانا لكل شيء. اي حاجة اي حاجة ستعرض لنا هي هنا في الوحي - 00:10:29

ليه نلف يمين وشمال؟ تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. مش بس مجرد تبيان. تبيان بقى علم لأ ده هدى رحمة بشرى

للمسلمين لكن للأسف الشديد لما اهملنا معاني الوحي علما وعملا - 00:10:43

لان دايما العبارة اللي بنردها بقول غفلنا ان كل مشكلة محيها سببها اية او سورة اهملناها او منهجنا ما ارقيناها يعني للأسف الشديد

احنا المفروض ننطلق من هنا. وانا برضو انا بستغرب من الافاضل الفضليات ما بيكونش لهم طلاقهم الاساسي. انا عارف الحمد لله ان

هم احسن مني في كده - 00:11:01

فيما هم فيه وعارف ان هم مش متعمدين كده ولا يقصدوا كده وربما وجهات نظر عندهم بس ليه ليه وجهات نظر ايه نروح لهذا

العالم احنا مباشرة نروح الوحي وهنتكلم عن المسألة دي في التفصيل وبالتفصيل وهنشوف فعلا اثرها حتى علميا وعمليا واقعيا -

00:11:18

عشان كده بقول فلما شرعنا في المواجهة والمكافحة انطلقنا من مصادر غير الوحي دي كانت الازمة الازمة والصدمة مش بس الازمة

ايه الصدمة ان احنا في مواجهة هذه الازمة انا يعني شوف حل بقى لأ ده في مواجهة الازمة كان الحل صدمة - 00:11:36

انطلقنا من مصادر غير الوحي وسلطنا طرائق ومنهجيات غير طريقة الوحي ومنهجيته. فنجحنا في مرات واخفقنا في اخرى فتوهم

البعض ان الوحي انهزم. والحقيقة ان بعض من ينتسبون اليه هم الذين انهزموا. هي دي الازمة. ان البعض قال لأ ما هو بس كده

والوحي ما جابش نتيجة والدنيا مش عارف ايه - 00:11:53

وربما مش مناسب هنا هنشوف نسك سجن اخرى وتوهم البعض ان تلك الامور لا تواجه بالوحي وان الانسب لها المناقشات المنطقية

والمحاورات الفلسفية والمجادلات الكلامية متعللين بان الشخص الذي نكلمه - 00:12:12

اصلا لديه مشكلة مع الواحد ماشي هو ده دي مشكلة مع الوحي بس هو ما عندوش مشكلة مع الطريق اني استعمل الطريقة اللي

استعملها الوحي في ايه؟ تقرير الحقائق عادي ما مش لازم اقول له اقول له انت ما كل انسان بينطلق من حقائقه. ذلك المتشكك او المنكر لديه مشكلة في تصديق الاخبار التي جاء بها الوحي. لكن لا يملك ان يكون لديه مشكلة في الطريقة التي تستعملها - [00:12:27](#) عارف تطوير الحقائق لديه مشكلة مثلا في اليقين في الخبر الذي يتحدث عن وجود الله. هو ايه يقول لك الخبر اللي تحزوا به الرب ما تسبيلش وجود ربنا بالخبر طب ماشي ما عندوش مشكلة لما اجي بقى استعمل المحاورات اللي استعملها القرآن ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - [00:12:47](#)

طبيعي اي محاور في الدنيا يستمد طرائقه اساليبه من اي مصدر شأن واحنا لما نيجي نطالع القرآن هنلاقيه حريص جدا على ابراز الدلائل والشواهد وفعلا والعمل على مدارج اليقين ومعارج - [00:13:05](#) لكن لدرجة ان احنا نحس ان هو كانه نازل لغير المسلمين طب ازاى بقى القرآن فعلا يعني ادوار القرآن في هذه الاغاثة ازاى القرآن فعلا هو احسن ما يعني ما نستعمله في هذه الاغاثة الايمانية في في في الامداد في امداد الفؤاد في مواجهة هذه المشكلات آآ - [00:13:19](#)

بقينا نحاول ان شاء الله نستعرضه في الحلقات اللي جاية. وحضراتكم هتتصبروا علينا فيه. آآ زي ما تصبرنا كده على التحليل محتاجين برضو صبر شوية على الحلول او يعني اصول الحلول اصول الحلول. فنفهم ازاى فعلا القرآن ممكن يحل وادواره في كده ايه؟ ده ان شاء الله نستعرضه في الحلقات القادمة - [00:13:37](#) استغفر الله لي ولكم لكنك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:57](#)